وقيل هو عام لقريش لان بعضهم كان يغير على بعض فلما دخلوا في الاسلام حرمت عليهم الدماء فأصبحوا اخوانا أي يقصد بعضهم مقصد بعض .

ثم قال تعالى وكنم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها .

وهذا تمثيل و الشفا الحرف ومنه اشفى فلان على كذا .

اذا اشرف عليه .

وقوله D ولتكن منكم امة يدعون الى الخير